



متى يبلغ البنيان يوما تمامه  
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟

## قرار يهدم مفهوم اللامركزية والحكم المحلي واسع الصلاحيات

تشرك كل المحافظات في مناقشته وإثرائه خصوصا أن تعزيز الحكم المحلي يقوم على قناعة يشترك فيها الجميع فأين القناعة في هذا القرار؟ خاصة أن محافظة عدن وهي من المحافظات ذات الإيرادات الضخمة لم تستعد عند مناقشة مسودة القرار ولم يرق لصانعي هذا القرار استعدادها مثل غيرها لمعرفة السابفة معارضتها له لا من باب المكابرة وعدم التفهم بل للوصف الاقتصادي الذي ستؤول إليه المحافظة حيث أن صندوق النظافة لديه أكثر من 2800 عامل هم المسؤولون عن إظهار عدن العاصمة الاقتصادية لليل بظهور جميل ونظيف، والتزاماتها أمام المواطنين بتوفير فرص سياحية واستثمارية.



محمد جابر صلاح

في الأخير نداء نوجهه إلى وزارة الإدارة المحلية مفاده: لا تجعلوا اليمن تعود أراجها إلى الخلف في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي تعتبر ترجمة صادقة للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الرامي إلى تعزيز اللامركزية وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي بما يستجيب لمتطلبات تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

الإستراتيجية تسعى إلى تنمية القدرات البشرية والإمكانيات المادية اللازمة وتمكن المجالس المحلية من إدارة التنمية بجهة وكفاءة فعالة مبنية على شراكة فاعلة بين وحدات الحكم المحلي وكافة الأطر التنظيمية في المجتمعات المحلية، فكيف للمجالس المحلية أن تدير التنمية بمهارة وهي محرومة من أكبر إيراد لها؟ وهذا يؤدي إلى تعثر المشاريع الحالية وعودة المشاريع المتعثرة التي كنا نرى مثلها كثيرا.

نحن نتساءل ماذا تريد وزارة الإدارة المحلية من المجالس المحلية؟ وكيف تود منهم أن يخدموا مجتمعاتهم وهم سوف يظلون ينتظرون أقساطها إلى أن تأتي سواء سنوية أو شهرية؟ أضف إليه أن المحافظات رتبت قضاياها التنموية على قدر مواردها وعلى أساس حرية الصرف والتصرف بما يتناسب وموقع المحافظة الحضري والسياحي والثقافي وبماشي مع التشتت السكاني فيها حيث إن سكان اليمن 24 مليونا يتوزعون في 135 ألف تجمع سكاني وهو ما يصعب على المركز خدمتهم ولن تتم خدمتهم إلا عبر بناء سلطات محلية قادرة على التواصل وخدمة المواطن والوصول إليه.

القرار الذي تسعى الوزارة لإصداره لم

بعد سير حديث وطويل امتد لسنوات عديدة طرحت فيها كثير من المشاكل المحلية التي تعاني منها اليمن في ظل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي واسع الصلاحيات تفاقمت وزارة الإدارة المحلية بتوجه جديد يعاكس كل الخطوات التي قطعتها الإستراتيجية ويعود بنا ليس فقط إلى نقطة البداية بل إنه يفتح مجالاً واسعاً للفساد وارضاً خصبة للمفسدين من نبش المال العام وبروز قضايا تنموية في المحافظات وتدمر من أعضاء المجالس المحلية عند ما يخاطبهم المواطنون بشأن مشاريع خدمية بأن الدعم مركزي والتحويل من صنعاء ونعود إلى ما كانت عليه من الحكم المركزي.

هذا الابتكار الجديد باختصار شديد هو جمع جبايات صناديق النظافة في المحافظات لتصب إلى صندوق واحد ومركزي مقره الوزارة في صنعاء ومنها توزع الإيرادات على المحافظات على أن تحصل المحافظة الموردة على نسبة معينة من المبلغ، معللين ذلك بأن هناك محافظات فقيرة لا تملك موارد مالية كافية لأن سكانها يتوزعون على الأرياف بعكس بعض المحافظات الحضرية الغنية مثل الأمانة وعدن وحضرموت.

إنه ابتكار في ظاهره الرحمة وبباطنه هدم مفهوم اللامركزية والحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي تسعى إليه اليمن لإخماد نار هذه الفتنة وحل كثير من المشاكل التنموية في المحافظات خصوصا أن



## وتزع المتفجرات في صنعاء أيضاً



فيسل الصوي

تباً لمن اشعل النار في صنعاء وأحبط لجان الوساطة واتفاق الدوحة وقرار رئيس الجمهورية بوقف العمليات القتالية وفي مقدمة هؤلاء الحوثي واتباعه الذين تمسكوا بخيار العنف حتى النهاية.. عنف لذات العنف بلا هدف أو مشروع أو تنظيم سياسي، بل عنف في سبيل التمرد على سلطة الدولة وجلب الخراب للجميع.

ظل عبد الملك الحوثي يقول إنهم يقاتلون دفاعاً عن النفس ولا يزال يقول ذلك، وأمس قال تابعه صالح هبرة أنهم يقاتلون الدولة لأنها تنفذ مخططات أمريكا ضدهم.. وكوكيتلات الغباء هذه تستكثر حتى على المواقف العادي قدرته على اكتشاف زيفها واغاليطها.. لم تذهب الدولة إلى هناك لمقاتلة مواطنيها بل لحمايتهم، ومن حق الدولة أن يكون لها وجود في كل مناطقها وليس من حق الحوثي واتباعه مقاتلة الدولة بذريعة أنها «دخلت مناطقنا» كما يقولون. كاذوبة إن الدولة ذهبت إلى الحوثي واتباعه تنفيذاً لمخطط أمريكي، اسخف كاذوبة قبيل، فمن هم حتى مخطط أمريكا لاقتلاعهم وما قيمة شعارهم الذي يكبرون به على اسم أمريكا ويذبجون أهلهم من العسكريين والمدنيين.

ومن سيصدق الحوثي أو هبرة أو غيرهما عندما يقولون نحن نقاتل دفاعاً عن النفس بينما هم يخرجون إلى الناس بيانات وتصريحات عن قيامهم بالسيطرة على المديرية الفلانية والهجوم على المعسكر الفلاني وقطع الطريق العلاتي؟

لقد قالوا كل شيء وأصبحوا مفضوحين.. وتساقطت ادعاءاتهم وكذباتهم الواحدة تلو الأخرى.. قالوا أنهم يستهدفون بسبب ترديد الشعار وقد صاحوا به حتى بحت أصواتهم ولم يلتفت إليهم احد الا عندما تحولوا إلى العنف، وقالوا أنهم يستهدفون بسبب زديتهم لإعطاء العنف مسحة مذهبية ومع ذلك لم يصمد هذا الادعاء إلا إذا تعلق الأمر بالوهابية، وهي شيء مستقل عن المؤسسة الأمنية التي تتعامل مع جرائم وليس مع مذاهب.

تباً لمن اشعل الحرب السادسة في صنعاء.. وليتها تكون القاضية لنستريح من العناء والخوف وتزال معوقات الاستقرار والتنمية.. لا أحد يحب الحرب أو يحرض الدولة للقيام بها، لكن مادام المتمردون مصريين على الحرب فمن حقهم ان تعطيه الدولة ما يريدون.. وليكن آخر الدواء الكي.. وبعد ان تمسكن هذه الحرب يجب على الدولة انتزاع كل الأشواك والمتفجرات في صنعاء وفي مقدمتها الوهابية التي ينبغي ألا يكون لها مكان في اليمن فما بالك في صنعاء.. ومن قول الحق ان اعرق جذر لمشكلة صنعاء هو الوهابية او السلفية الاستنصالية التي تريد طمس كل شيء له علاقة بالهوية الثقافية الأصيلة لليمنيين.

### استعداداً خليجي (20)

## محافظ عدن يناقش ترتيبات الإيواء والتسكين



©14OCTOBER

عدن/ واداد شبيلي:

تصوير/ محمد عوض:

بحث الاجتماع الموسع المنعقد أمس برئاسة الدكتور/ عدنان عمر الجفري محافظ عدن في مكتب السياحة الترتيبات الجارية لعملية الإيواء والتسكين السياحي استعداداً لاستقبال خليجي (20)، الحدث الرياضي الهام الذي سيعقد في مدينة عدن.

وتطرق الاجتماع الذي حضره الأخ/ علي ناجي مدير عام مكتب السياحة بعدن وأصحاب المشاريع الاستثمارية السياحية قيد التنفيذ وكذا المكاتب الخدمية ذات العلاقة كالمياه والكهرباء والاتصالات إلى الاطلاع على جاهزية وتأهيل الفنادق العاملة في المحافظة وخاصة فنادق خمس نجوم وأربع نجوم بالإضافة إلى عدد من المنشآت السياحية التي سيتم الاستفادة منها خلال خليجي (20).

وناقش اللقاء أيضاً عدداً من الصعوبات التي يعانيها بعض المستثمرين في تنفيذ مشاريعهم السياحية وخاصة فيما يتعلق بإدخال الخدمات الضرورية من مياه وكهرباء واتصالات. وفي الاجتماع أكد الأخ/ علي ناجي مدير عام السياحة أن الفنادق الجاري تأهيلها لاستقبال خليجي (20) هي فنادق: عدن وجولمور وميركيور ومجمع الشاليهات بالإضافة إلى معلا بلازا وشاليهات بن محفوظ وعدد من الفنادق الجديدة في المحافظة منها فنادق الحبشي وعدن بلازا وعمارات العيساني وشاليهات فينيسيا، مشيراً إلى أن إجمالي الغرف المتوفرة لفنادق خمس نجوم (316) غرفة وإجمالي الغرف المتوفرة لفنادق أربع نجوم (275) غرفة فيما بلغ عدد الغرف قيد الإنشاء (479) غرفة إلى جانب فنادق أخرى أربع نجوم قيد الإنشاء.

## توتال اليمن" تعلن عن فوز 10 طلاب يمينيين بمنح للدراسة في الخارج

صنعاء / سيا:

أعلنت شركة توتال لاستكشاف وإنتاج النفط في اليمن، عن فوز عشرة طلاب يمينيين بمنح للدراسة الجامعية في كل من المملكة المتحدة وفرنسا، في إطار برنامج الشركة للمنح الدراسية.

وفيما فاز خمسة من خريجي الثانوية العامة من بين 700 طالب تنافسوا على منح جامعية في جامعة ليدز بالمملكة المتحدة في تخصصات الهندسة الكيميائية، والهندسة البيئية وهندسة الطاقة والبيئة والعلوم الجيولوجية.. فاز خمسة آخرون من بين 86 طالباً تنافسوا على منح لدراسة الماجستير في جامعة سيري- بونتواز بفرنسا في مجال قانون الأعمال التجارية والضرائب أو

©14OCTOBER

ومساهمة القطاع الخاص في إنشاء المشاريع الخيرية التي تعود بالفائدة على المحتاجين.

وعبر الرئيس التنفيذي للمؤسسة عن سعاده البالغة لما حظي به هذا المركز من اهتمام، ونوه أن ذلك يأتي



### عبد الرحمن أنيس نائباً لرئيس اللجنة التحضيرية

## الإعلان في صنعاء عن تشكيل حكومة ظل شبابية

مع كافة القوى الناشطة في المجال الشبابي لإتفاق على تشكيل حكومة الظل وأقرار بنود النظام الأساسي لها بحيث يتم إعلان تشكيل الحكومة الشبابية بشكل نهائي في نوفمبر القادم.

وتكونت اللجنة التحضيرية من التالية أسماءهم:  
وليد عبدالحفيظ ماجد رئيساً  
عبدالرحمن أنيس نائباً للرئيس  
علاء الأغبري  
نسيم المليكي  
صباح بدري بكير  
عبيد عبدالودود  
إتهال الضلي



عبدالرحمن أنيس

يشار إلى أن حكومة الظل الشبابية مشروع ينفذه مركز تنمية الشباب اليمني بالمنتدى الاجتماعي الديمقراطي كأحد أنشطته ، وبأمل المؤسسات لهذا المشروع أن يحقق الأهداف التي أنشئ لأجلها وفي مقدمتها تمكين الشباب ، وتعزيز قدراتهم ومواهبهم ، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن قدراتهم وإمكانياتهم والحلول التي يمكن أن يقدموها لمختلف الأوضاع والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

وبأمل المؤسسات من كافة القوى والقطاعات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع الدولي دعم هذا المشروع وتبنيه وتوفير كافة الإمكانيات حتى يرى النور قريباً كأول مبادرة يمنية رفيعة المستوى.

## حلقة نقاش بين الشباب ومنظمات المجتمع المدني

صنعاء /14 أكتوبر:

تقام اليوم الخميس حلقة حوار ونقاش خاصة تجمع عدداً من الشباب وممثلي منظمات المجتمع المدني بمناسبة اليوم العالمي للشباب، ينظمها المجلس الاستشاري الشبابي التابع لمؤسسة تنمية القيادات الشبابية.

الحلقة التي ستقام في مقر مركز اللغات العالمية للفتيات تهدف الى تقليص الفجوة بين منظمات المجتمع المدني، وفئاتها المستهدفة من الشباب. ويأتي القسم الآخر لتسويق المنظمات والمجموعات الشبابية للتعريف عن نفسها للشباب المشارك، إلى جانب توفير حائل للتعليقات لمن يرغب بكتابة تعليقاته عن يوم الشباب العالمي أو عن أوضاع الشباب عموماً.. وستنظم مسابقة حول كتابة موضوعات شبابية، أو فكرة مشروع شبابي.. وسيختتم الحفل بعرض فيلم ترفيهي.

### مدفوعة برغبة الانتقام من زوجها

## أم تخنق طفليها ثم تتحرق

والأخر عام واحد، حيث قامت بخنقها بيديها ثم انتحرت، وهو ما أكدته الأدلة الموجودة في مسرح الجريمة، وتقرير الطبيب الشرعي الذي أكد عدم وجود أي آثار مقاومة على جسد المرأة وعنقها، مشيرة إلى أن التحقيقات والتحريرات في الحادثة أوضحت بأن المرأة أقدمت على هذا العمل الإجرامي بدافع الإنتقام من زوجها نتيجة إضرابات نفسية تعاني منها، وهو الأمر الذي دفع بالنيابة في عمران إلى إغلاق ملف التحقيق في الحادثة.

عمران/ متابعات:  
أغلقت النيابة العامة بمحافظة عمران ملف التحقيق في حادثة وفاة امرأة شابة وطفليها كانت الأجهزة الأمنية قد عثرت عليهم نهاية الشهر الماضي وقد فرقوا الحياة بمسكنهم عن طريق الخنق. وقالت الأجهزة الأمنية في عمران أن التحقيقات في القضية كشفت عن أن المرأة المدعوة (أ، ص، ي، س) البالغة من العمر 20 عاماً هي الجانبة على نفيها وعلى طفليها بكر، ومحمد، الأول عمره عامان،

# إعلان

## افتتاح مركز الزهراء الطبي الخيري الثاني في الحديدة

ضمن أنشطة المؤسسة التي تتبنى تنفيذها في المحافظة والتي شهدت توسعاً كبيراً في المجال الخيري خلال السنوات الماضية، مؤكداً أنها حققت الأهداف المرجوة من إقامتها. وأوضح المدير التنفيذي لشركة يمن موبائل للهاتف النقال الأخ/ صادق محمد مصطلح أن دعم إنشاء المركز يعد باكورة لتدشين العديد من هذه المشاريع الصحية الخيرية ولدى الشركة توجه نحو تشغيل ورفع المراكز الصحية في عموم المحافظات بالأجهزة والمستلزمات الطبية ويأتي هذا استشرعاً بالمسؤولية وضرورة الإسهام في التخفيف من الألام المرضي ومساعدة المعوزين منهم.

وأشاد بالدور الذي تبذله المؤسسة في مساعدة الكثير من الحالات والأخذ بيدها لتحيا حياة سعيدة وكريمة.



©14OCTOBER

ومساهمة القطاع الخاص في إنشاء المشاريع الخيرية التي تعود بالفائدة على المحتاجين.

العديلة/أحمد كفتاني، افتتح وكيل محافظة الحديدة الدكتور/ حسن الطاهر ومعه الرئيس التنفيذي لمؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية الأخ/ محمد سعد الحطامي أمس مركز الزهراء الطبي الخيري الثاني في حارة البيضاء بمديرية الحالي والذي يشتمل على عيادات نساء وولادة وباطنية وأطفال وقسمي ترميز ومختبر وعدد من الأجهزة الطبية الحديثة والبالغ تكلفته تجهيزه نحو «عشرة ملايين ريال» بتحويل من شركة يمن موبائل. وخلال افتتاح المركز أشاد الوكيل المساعد في المحافظة بتفاعل أهالي المنطقة مع أنشطة المؤسسة ودعم الشركة لإقامة هذه المراكز وتقديم المساعدة للمرضى من الشرائح الفقيرة. وأكد الطاهر أهمية دعم الخيرين